-علاقة الديمغرافيا بالإحصاء: يشكل الإحصاء أحد الروافد المعرفية الهامة التّي يتغذى منها علم السكان، فالبيانات الخام التّي يبحث رجل الديمغرافيا عن معرفتها سواء كانت في صورة تعدادات أو تسجيل الوقائع الحيوية....إلخ تنتج في أحيان كثيرة من عمليات تجميع تبادر بها مصالح إحصائية مختلفة، و لا يكون هدفها غالبا علم السكان و لا تمت له بصلة مباشرة، كما هو عليه الحال بالنسبة لنتائج التحقيقات الميدانية المعدة بشكل خاص لدراسة موضوع ما، كمعطيات هيئات التأمين و الضمان الاجتماعي، و المعلومات الحصرية المستقاة من الدوائر الوطنية للإحصاء، و لكنها تشكل في النهاية المادة الأساسية التّي يشتغل بها المختصين بها في علم السكان، أي أنّها هي التّي تقدم مادته الرئيسية عن أعداد السكان و خصائصهم، وكيفية توزيعهم عبر المكان و تطورهم عبر الزمان[1].....كما أنّ أحد الأدوار الرئيسية لعلم السكان، هي تحويل معطيات الرصد الخام التّي تحصل عليها بطريقة إلى نتائج معدة، و ذلك من خلال ما يصطلح على تسميته بعملية التحليل السكاني، و في كل ذلك فإنّ المقاييس الإحصائية تكون قاعدة ثابتة في أغلب الأبحاث السكانية، و هذا لا يفاجئ أحد طالما أنّ موضوع الدراسة يتقبل العمليات الحسابية بشكل جيد، و كمثال على ذلك فإنّ الطلاق و الموت تنتجان عادة عن استطراد مجموعة معقدة من الوقائع، فمن الملائم لتوضيحهما أن لا نبحث فقط عن معرفة أعدادهما، بل أيضا معرفتها حسب مجموعة متعددة من المعايير، يمثل بعضها آثار الظواهر السكانية على المجتمع ك: الجنس، العمر، الحالة المدنية، مقر الإقامة، المستوى التعليمي، فئات الأسر، النشاط الاقتصادي.....أي لا يمكن حسابها بشكل مشترك أو منعزل، و بهذا الشكل فإننا سوف ندرس مختلف مظاهر حالة السكان[2].

1 - حمادة مصطفى عمر، الانثروبولوجيا و التنمية السكانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2012، ص58.
2 - رولان بريسا ، التحليل السكاني، المفاهيم و الطرق و النتائج، ترجمة مجمد رياض ربيع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص14-15.